

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تشديد المراقبة الصحية على طريقة تقديم مادة السكر في مؤسسات الإطعام العمومي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تضطلع مصالح المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (ONSSA) بأدوار طلائعية في حماية الصحة العامة للمواطنين والمواطنات، عبر السهر على تطبيق مقتضيات القانون رقم 28.07 المتعلق بالسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، والذي يلزم المهنيين بضمان سلامة وجودة المواد الاستهلاكية في جميع مراحل التقديم والعرض.

إلا أنه بالرغم من المجهودات المبذولة، سجل المرصد المغربي لحماية المستهلك، بقلق شديد استمرار العديد من مؤسسات الإطعام العمومي (من مقاهٍ ومطاعم، ومحلات) في تقديم مادة السكر للمستهلكين بشكل مكشوف (قطع غير مغلفة أو موضوعة في أوان مفتوحة). وهو سلوك يضرب في العمق قواعد السلامة الصحية الشاملة، ويشكل بيئة خصبة لانتقال الجراثيم، والبكتيريا، والفيروسات، ناهيك عن تعرض المادة للغبار، والحشرات، والرذاذ، والاستعمال المتكرر من طرف أكثر من شخص؛ مما يهدد بحدوث تسممات غذائية وعدوى منتقلة.

إن هذا الوضع يسائل بشكل مباشر مدى التزام هذه المؤسسات بالمعايير الصحية الوطنية والدولية، ويتطلب تفعيل خطة صارمة لفرض استعمال الأكياس الفردية المغلفة (*Sucre en sachet*) كبديل صحي وحيد يحفظ كرامة المستهلك ويضمن سلامته البدنية.

بناء عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

1. ما هي الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي تعتزم الوزارة اتخاذها، بتنسيق مع المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (ONSSA) والسلطات المحلية، لتكثيف المراقبة الميدانية وزجر هذه الممارسات المخالفة للقانون؟
2. وهل هناك رؤية لإصدار قرار تنظيمي يلزم أرباب المقاهي والمطاعم والمحلات بتقديم السكر في أكياس فردية مغلفة لحماية الصحة العامة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

عبد الرحمان راجح